

المحاضرة الثالثة : الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية

يهدف النشاط المقاولاتي إلى تحقيق مجموعة من الأدوار الإقتصادية. يمتد أثرها إلى الحياة الاجتماعية:

1- الدور الإقتصادي: والذي يمكن حصره فيما يلي:

- ✓ خلق فرص عمل جديدة من خلال انشاء مؤسسات ومشاريع جديدة.
- ✓ المساهمة في تنويع الخدمات و السلع من خلال الابداع و الابتكار وتنويع الانشطة المقاولاتية.
- ✓ الرفع من مستوى التنافسية، يجبر المؤسسات المشابهة في النشاط و المنتج على تحسين الأداء والخدمة و الجودة و الأسعار.
- ✓ تجديد و إعادة هيكلة المؤسسات و تميتها و تطويرها من خلال تغيير أساليب التسيير والإدارة وأنظمة و اجراءات العمل و معايير الاداء.
- ✓ تطوير بعض الصناعات خاصة الصناعات ذات الطابع التقليدي.
- ✓ التشجيع على تصنيع المواد المحلية في صورة منتجات نهائية موجهة للاستهلاك المحلي أو للتصدير.
- ✓ التشجيع على استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعات الصغيرة للرفع من معدلات الانتاج.
- ✓ تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد و الكفاءة في ادارة الاعمال، مما يعزز من قدرات النمو الاقتصادي في شكل تراكم راس المال.
- ✓ انشاء أسواق جديدة وفق المفاهيم الحديثة للتسويق (marketing)، فالسوق هو مجموع الافراد الذين لديهم الرغبة و القدرة لإشباع احتياجاتهم وهذا ما يعرف اقتصاديا بالطلب الفعال.

2- الدور الاجتماعي: ويشمل مايلي:

- ✓ المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد وذلك من خلال خلق فرص العمل وامتصاص البطالة مما يؤدي إلى زيادة متوسط الدخل الفردي.
- ✓ المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة بين افراد المجتمع من خلال إنتشارها الجغرافي الذي يتيح لها ولوج عدة مجالات وأنشطة.
- ✓ الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن، اذ تعد المقاولات فرصًا متعددة للأفراد للحصول على فرص عمل دون الحاجة للتنقل إلى المدن ، لهذا تعتبر المقاولات عنصر تثبيت للسكان بحكم قدرتها على التواجد في بيئات وأجواء مختلفة.
- ✓ المساهمة في ترقية المرأة بإعتبار المقاوله من أهم السبل التي يمكن للمرأة من خلالها إظهار إمكانياتها في مجال الأعمال والريادة وفتح آفاق مهنية.